

الخصمة التكوينية في مادة الأسرة

من تأطير الدكتور عبد الإلاه المحبوب

إشراف وتنسيق

الدكتور نبيل محمد بوحميدي

إنجاز المنصة العلمية MarocDroit

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أنتشرف أن أتواجد معكم في هذا اليوم المبارك والذي يصادف مولد حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ستائين الله عز وجل أن يرزقنا ويرزقكم من واسع فضله.

جد سعيد بالمشاركة معكم بهذه المداخلة المتواضعة كي أساهم مع باقي زملائي السادة الأساتذة الأجلاء في هذه الدورة التكوينية الموجهة لفائدة المترشحين والمترشحات لمباراة الملحقين القضائيين وامتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة.

وبهذه المناسبة لا بد أن أوجه الشكر وعظيم الامتنان على الدعوة الكريمة من الأيخ العزيز الأستاذة الفاضلة الدكتورة صادل بوحمدي مدير موقع Maroc droit على ميلادته الطيبة لما فيها خدمة لطلابنا الأغزاء من جميع أنحاء الكليات بالمغرب و ندعوا الله أن يجعلها في ميزان حسناته.

لا شك أن الجميع يعلم بالمستجدات التي جاءت بها مبراة الملحقين القضائيين وامتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة و هي الاعتماد على نظام OCM.

لهذا سنحاول في هذه المداخلة إعطاء بعض النصائح للمقبلين على اجتياز هذه الامتحانات المقبلة وربطها بمدونة الأسرة.

لكن مادام أن مدونة الأسرة في امتحان الأهلية لمزاولة المحاماة تم اعتمادها كمادة شفهوية سنحاول التركيز على مبراة الملحقين القضائيين باعتبار أنها من المواد التي سيتمحن فيها المترشحون سواء في مبراة الانتقاء الأولي الذي سيكون على شكل OCM أو لمن اختار مدونة الأسرة في الامتحان الكتابي.

لابد أن نشير إلى أن طريقة OCM ليست بالسهل الممتنع كما يعتقد البعض بل العكس فهي من بين أشكال الامتحانات الصعبة لأنها تعتمد على الفهم بالدرجة الأولى وليس الحفظ فقط ، ومن أجل فهم المادة بشكل جيد يجب على المترشح أن يركز أو لا على الكتب العامة مع الاستعانة بالقوانين والمدونات.

لهذا أحذر المترشحون من الاعتماد على التلاخيص الجاهزة للتخصير لامتحانات OCM لأنها تكون مبتورة من عدة معلومات مهمة قد يفاجئ المترشح بها أثناء الامتحان.

من الأمور غير الصحيحة والخاطئة التي يقوم بها المترشحون في فترة الاستعداد للتخصير للامتحانات والمباريات اللجوء الى بعض نماذج امتحانات QCM الجاهزة والمنشورة إما عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر قنوات YOUTUBE وجها تكون مذبذبة بأجوبة جاهزة وهذا أمر خاطئ.

والسبب في ذلك أن المعلومة الجاهزة تنسى بسرعة على عكس المعلومة التي نبحث عليها بأنفسنا، لهذا من الأفضل أن يبدأ المترشح في التخصير للمباريات على شروحات الكتب ثم بعد ذلك يختبر نفسه بنماذج الامتحانات الجاهزة.

وحتى إذا بدأ المترشح بالاعتماد على الامتحانات الجاهزة (نظرا لضيق الوقت) من الأحسن أن يقف عند كل سؤال يتأني ويفهمه فهما جيدا ويتساهل مع نفسه لماذا هذا الجواب صحيح ولماذا هذا خاطئ؛ وأن يقوم بإيجاد التعليل لكي يفهم جيدا السؤال وحتى إذا تمت صياغته بطريقة أخرى لن يجد صعوبة في الإجابة.

## على سبيل المثال: (الأجوبة الصحيحة باللون الأزرق)

س1: على من تسري أحكام مدونة الأسرة؟:

- جميع المغربية ولو كانوا حاملين لجنسية أخرى
- العلاقات التي يكون فيها أحد الطرفين مغربيا
- العلاقات التي تكون بين مغربين أحدهما مسلم
- المغربية اليهود

لكي نفهم بشكل جيد نربط الأجوبة بالتعليل: فيما يخص اليهود المغربية فالجواب خاطئ لأنه طبقا للمادة 2 من مدونة الأسرة تسري عليهم قواعد الأحوال الشخصية العبرية المغربية.

من إيجابية فهم المقرر لن تجد صعوبة في الإجابة على أي سؤال ولو تغير مضمونه، على سبيل المثال نورد مثال وسنحتفظ بنفس سؤال أعلاه لكن بأجوبة مغايرة:

س1: على من تسري أحكام مدونة الأسرة؟:

- زواج مغربي بمغربية ذات جنسية إيطالية
- زواج مغربي يهودي بمغربية يهودية
- زواج مغربي مسلم بأجنبية ملحدة

## • زواج مغربي مسلم بمغربية يهودية

التعليق: زواج مغربي يهودي بمغربية يهودية لا تسري عليهم مدونة الأسرة بل تطبق عليهم قواعد الأحوال الشخصية العبرية المغربية. أما فيما يخص زواج مغربي مسلم بملحدة هم إحدى موانع الزواج المؤقت طبقا للمادة 39 من المدونة التي تعتبر زواج المسلم بغير المسلمة ما لم تكن كتابية مانعا مؤقتا.

أما بخصوص زواج مغربي بمغربية ذات جنسية إيطالية فهي تسري عليهم أحكام مدونة الأسرة لأنها تدخل ضمن الحالة التي نص عليها المشرع في المادة 2 وهي جميع المغاربة ولو كانوا حاملين لجنسية أخرى ونفس الشيء بالنسبة لزواج مغربي مسلم بمغربية يهودية لأنها تدخل ضمن العلاقات التي تكون بين مغربين أحدهما مسلم.

• من الأمور التي يجب أن ينتبه إليها المترشح عدم التسرع في الجواب وقراءة السؤال والاجوبة بتأني خاصة عندما يتعلق الأمر بأجوبة لها علاقة بأرقام القوانين على سبيل المثال:

س2- ما هو القانون المنظم لمدونة الأسرة:

- 07.03
- 07.04
- 07.05

• جميع الاجوبة خاطئة

التعليق: الجواب الصحيح هو قانون 70.03

ونبها من عدم التسرع لكي لا يختلط على المترشح الجواب الخاطئ خاصة المتعلق ب 07.03 مع الجواب الصحيح 70.03

• كذلك يجب على المترشح أن لا ينسى مراجعة الاطار التاريخي لمدونة الأسرة، أعطي مثال:  
س3: وضعت مدونة الأحوال الشخصية سنة 1957:

- قبل تأسيس البرلمان
- بعد تأسيس البرلمان
- عدلت سنة 1993
- جميع الاجوبة خاطئة

- بالإضافة إلى ذلك يجب مراجعة ديباجة مدونة الأسرة والاطلاع على فحواها لأنها تدخل ضمن المدونة وبالتالي يمكن أن يطرح السؤال منها على سبيل المثال:

س4: تضمنت ديباجة مدونة الأسرة على بعض المقتضيات:

- السرعة في البت في القضايا
- التعجيل بتنفيذ القضايا
- إحداث الصندوق التكافلي
- إحداث محاكم متخصصة

- من الأمور التي يجب على المترشح ضبطها بالإضافة للسنوات كذلك بعض أرقام بعض المواد المتداولة بكثرة ولعل هذا ما يزيد من صعوبة نظام امتحان QCM كما قلنا آنفا حيث أن المترشح يكون ملزم بحفظ أرقام المواد في هذا النظام الأخير على عكس الامتحانات الكتابية التي لا يكون فيها مجبر بحفظ ارقام المواد.

من بين أرقام المواد التي يجب التركيز عليها المترشح على سبيل المثال:  
**المادة 3:** التي تتحدث عن النيابة العامة كطرف أصلي في جميع القضايا الرامية إلى تطبيق أحكام هذه المدونة.

**المادة 400:** الإحالة على المذهب المالكي والاجتهاد

جدول يبين أهم المواد المتداولة على سبيل المثال:

<b>المادة 16:</b> اثبات الزواج	<b>المادة 13 :</b> شروط الزواج	<b>المادتين 10 و 11:</b> عن أركان الزواج	<b>المادة 4:</b> تعريف الزواج
<b>المادة 49:</b> تدبير الأموال المكتسبة بين الزوجين	<b>المادة 40 وما يليها:</b> مسطرة التعدد	<b>المادة 19 وما يليها:</b> أهلية الزواج وزواج القاصر	<b>المادة 17:</b> الوكالة في الزواج
<b>المادة 78:</b> تعريف الطلاق	<b>المادة 70 :</b> حل ميثاق الزوجية	<b>المادة 59 وما يليها:</b> الزواج الفاسد	<b>المادة 57 :</b> الزواج الباطل
<b>المادة 156:</b>	<b>المادة 150:</b>	<b>المادة 142:</b>	<b>المادة 94:</b>



النسب	الحمل الناتج عن الخطبة	البنوة	التطليق للشقاق
-------	------------------------	--------	----------------

- الاحتياط عند مراجعة مقرر مدونة الأسرة خاصة فيما يخص التمييز بين سنة إصدار المدونة وبين دخولها حيز التنفيذ وعدد كتبها وموادها نوضح ذلك في مثال:

س5- دخلت مدونة الاسرة حيز التنفيذ: <input type="radio"/> 3 فبراير 2004 <input checked="" type="radio"/> 5 فبراير 2004 <input type="radio"/> 7 فبراير 2004 <input type="radio"/> جميع الاجوبة خاطئة	س4- صدرت مدونة الاسرة بتاريخ: <input checked="" type="radio"/> 3 فبراير 2004 <input type="radio"/> 5 فبراير 2004 <input type="radio"/> 7 فبراير 2004 <input type="radio"/> جميع الاجوبة خاطئة
س6- تحتوي مدونة الأسرة على: <input checked="" type="radio"/> 400 مادة <input type="radio"/> 401 مادة <input type="radio"/> 410 مادة <input type="radio"/> جميع الاجوبة خاطئة	س5- تضم مدونة الأسرة: <input type="radio"/> 5 كتب <input type="radio"/> 6 كتب <input checked="" type="radio"/> 7 كتب <input type="radio"/> جميع الاجوبة خاطئة

- يجب على المترشح أن ينتبه للأجوبة التي تتضمن تارة "و او" العطف وتارة "أو" للتخيير ، على سبيل المثال:

- س7: يشترط في الايجاب والقبول أن يكونا:
- شفويين أو متطابقين أو باتين
  - شفويين و متطابقين و باتين
  - متطابقين أو باتين
  - جميع الاجوبة صحيحة

❖ نفس الشيء ينطبق على عبارة " قبل البناء و " بعد البناء" على سبيل المثال:

س8- لا تستحق الزوجة الصداق بعد البناء:

- إذا وقع فسخ عقد الزواج
- إذا وقع رد عقد الزواج بسبب عيب في الزوج أو الزوجة
- إذا حدث الطلاق في زواج التفويض
- جميع الأجوبة خاطئة

➔ **تغير عبارة بعد البناء بعبارة قبل البناء ونحتفظ بالأجوبة:**

س9- لا تستحق الزوجة الصداق قبل البناء:

- إذا وقع فسخ عقد الزواج
- إذا وقع رد عقد الزواج بسبب عيب في الزوج أو الزوجة
- إذا حدث الطلاق في زواج التفويض
- جميع الأجوبة خاطئة

- يجب الانتباه عندما تكون جميع الأجوبة صحيحة هل المترشح ملزم أن يضع علامة أو يلون جميع الأجوبة الصحيحة أم يكفي فقط أن يلون أو يضع علامة على عبارة " جميع الأجوبة الصحيحة" نعطي مثال لذلك:

س10: تستحق الزوجة الصداق كاملا:

- في حالة الوفاة
- البناء الحقيقي
- الطلاق بعد البناء
- جميع الأجوبة صحيحة

إن وضع علامة أو تلوين فقط عبارة " جميع الأجوبة صحيحة" يفيد أن تلك الاختيارات أعلاه غير صحيحة، و مادام أن المطلوب في السؤال هو وضع علامة أو تلوين الجواب الصحيح وبالتالي فالأقرب للصواب هو تلوين جميع الأجوبة صحيحة.

ولعل تنكيرنا بهذا الأمر لأن آلة التصحيح ستكون مبرمجة على طريقة واحدة وقد تعتبر الجواب الذي لم يضع فيه المترشح علامة أو تلوين الخانات جميعها جواب خاطئ.  
لتفادي الغموض حول هذه المسألة نلتمس من الوزارة أن توضح للمترشحين هذا الأمر بطريقة صحيحة.

### منهجية الإجابة على الامتحان الكتابي لمباراة الملحقين القضائيين

يتضح من خلال أرشيف امتحانات مباراة الملحقين القضائيين أنها متنوعة:

أما أن يكون سؤال مركب كما هو الحال في دوارة:

2009- الحضنة

2012- تحدث عن التطبيق للشقاق

2013- تدبير الأموال المكتسبة بين الزوجين

مثل هذه الأسئلة تتطلب إجابتها وفق منهجية ( مقدمة عرض خاتمة).  
بخصوص المقدمة يكفي التركيز على الاطار الخاص للموضوع وأهمية الموضوع النظرية والعملية وطرح الإشكالية أو التساؤل ثم عرض التصميم.  
كما أن مثل هذه الأسئلة أعلاه تعتمد غالبا على الحفظ مادامت أن أجوبتها تكون مجتمعة في مكان واحد في الكتاب أو المدونة، وبالتالي التصميم يكون في المتناول ويتشابه بين المترشحين.



هـ. في حين أن هناك أسئلة مركبة تكون أجوبتها مشتتة عبر الكتاب أو المدونة هذه تحتاج إلى ذكاء المترشح قصد توظيف المعلومات وفق منهجية صحيحة وليس فقط الحفظ، كما أن التصميم قد يختلف من مترشح لآخر، على سبيل المثال:

### تحدث عن الحماية القانونية للطفل في مدونة الأسرة؟

مقدمة:

المطلب الأول: الحماية القانونية للطفل عند قيام العلاقة الزوجية  
المطلب الثاني: الحماية القانونية للطفل عند انتهاء العلاقة الزوجية  
خاتمة

أو يمكن اعتماد على تصميم مغاير:

مقدمة:

المطلب الأول: الحماية القانونية للمصلح الشخصية للطفل  
المطلب الثاني: الحماية القانونية للحقوق المالية للطفل  
خاتمة

### تحدث عن التعويض في مدونة الأسرة؟

سبق وأن تحدث المشرع في مناسبات عديدة عن التعويض سواء:

المادة 7 التعويض عند اثبات ضرر في حالة العول عن الخطبة  
المادة 63 التعويض في إطار الاكراه والتليس في عقد الزواج  
المادة 101 التعويض عن التطبيق للضرر

### تحدث عن مبدأ سلطان الإرادة في مدونة الأسرة؟

هناك مستجدات حول دور مبدأ سلطان الإرادة في مدونة الأسرة ويتعلق الأمر ب:

الشروط الازادية لعقد الزواج ( المواد 47 و 48 و 49)

## د. عبد الاله المحبوب دورة تكوينية في مباراة المحققين القضائيين وامتحان مهنة المحاماة برسم سنة 2022 مبدأ سلطان الإرادة في إنهاء العلاقة الزوجية ويتعلق الأمر بالطلاق الاتفاقي والخلع.

**يكون سؤال عبارة عن تحليل نص قانوني كما كان عليه الأمر في دورة 2014:**

جاء في المادة 210 من مدونة الاسرة:

كل شخص بلغ سن الرشد ولم يثبت سبب من أسباب نقصان أهليته أو انعدامها يكون كامل الأهلية لمباشرة حقوقه وتحمل التزاماته.

حل وناقش؟

كذلك هذا النوع من الأسئلة تعتمد على الذكاء وصعوبتها تتمثل في إيجاد تصممي ملائم لنص قانوني ولهذا تجد تصاميم مختلفة ومتنوعة من مترشح للآخر.

يمكن اقتراح التصميم التالي

مقدمة:

المطلب الأول: أقسام الأهلية القانونية واثراها

المطلب الثاني: عوارض الأهلية واثراها

خاتمة

هناك من سيعتمد على تقسيم آخر للموضوع:

مقدمة:

المطلب الأول: الأحكام العامة للأهلية القانونية

المطلب الثاني: الحقوق والالتزامات المترتبة عن الأهلية

خاتمة

**نوارل قانونية: كما كان عليه الأمر في دورة 2015 حيث كانت النازلة كالتالي:**

**ادعت زوجة أمام القضاء بكون زوجها يسء إليها بكل أنواع الإساءة التي يتفرض معها استمرار عيشهما تحت سقف واحد مع العلم أن لها منه ابنان صغيران:**  
**الأسئلة:**

- ماهي نوع الدعوى المتاحة للزوجة؟
- ما هي الحقوق التي يمكن أن تطالب بها الزوجة؟
- ما هي المسطرة التي يتعين على المحكمة أن تسلكها؟
- ماهي اثار انحلال ميثاق الزوجية في هذه الحالة سواء صح السبب المعتمد أم لم يصح ؟
- مثل هذه النزالة التي تكون مرفقة بمجموعة من **الأسئلة فالمنهجية خير مطلوبة** ويمكن الإجابة بشكل مباشر بدون مقدمة.
- يتطلب من المترشح وهو يجيب عن كل سؤال على حدة ربطه بوقائع النزالة بعبارات تفيد ذلك مثلا ( وبالرجوع إلى وقائع النزالة يتضح أن.....)

- ماهي نوع الدعوى المتاحة للزوجة؟
- **التطبيق للضرر يمكن الرجوع الى المادتين ( 99 و 100 من المدونة)**
- ما هي الحقوق التي يمكن أن تطالب بها الزوجة؟
- **مستحقات الزوجة والأطفال بناء على المادتين 84 و 85 من المدونة**
- **التعويض عن الضرر إذا ثبت ذلك طبقا للمادة 101 من المدونة**
- ما هي الحقوق التي يمكن للزوج أن يطالب بها إذا لم يثبت صحة السبب المعتمد في ادعاء الزوجة؟



**بالرجوع إلى مدونة الأسرة ليس هناك أي مقتضى تشريعي صريح يخول للزوج حقوق في حالة إذا تم رفض طلب الزوجة للفرقة بسبب التطبيق للضرر وعليه فإن ما يمكنه أن يطلب به الزوج هو مطالبته بالرجوع الى بيت الزوجية أو يمكن كذلك المطالبة ببعض الحقوق التي نص عليها المشرع في المادة 51 أهمها المعاشرة بالمعروف، وتبادل الاحترام والمودة والرحمة والحفاظ على مصلحة الأسرة؛**

- ما هي المسطرة التي يتعين على المحكمة أن تسلكها؟  
يتعلق الأمر بالمساطر التي نص عليها المشرع في المواد 81 و 82 و 83 من المدونة.

- ماهي اثار انحلال ميثاق الزوجية في هذه الحالة سواء صح السبب المعتمد أم لم يصح ؟

تحدث المشرع عن انحلال ميثاق الزوجية من المواد 129 الى 137  
وما دمنأ أمام عدة طلاق زوجة غير حامل فتطبق عليها أحكام المادة 136

#### **بعض النصائح والإرشادات:**

- العبرة بالأجوبة ليس بالكم ولكن بالكيف.
- ضرورة فهم السؤال بعمق والتركيز على ما هو مطلوب منك وعدم الخروج عن الموضوع.
- الكتابة بأسلوب قانوني سليم وبأسلوب سهل وسلس.

نصيحة للمترشحين المقبلين على اجتياز امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة حيث كثر الحديث عن بعض الشائعات تهم الرفع من رسوم التسجيل في هيئات المحامين، من هذه المداخلة المتواضعة أذعوا جميع المترشحين أن لا يهتموا بهذه الشائعات وكذلك حتى مصاريف التسجيل لأن الغرض منه هو التشويش و الوصول إلى



**مبتغاهم وهو عدم اجتيازكم للامتحان، لهذا ركزوا في التحضير الجيد للامتحان وبعد النجاح هناك رب كريم ومديرها حكيم.**  
**ادعوا الله أن ينور طريقكم وأن يجعل النجاح من حليفكم وأن يرزقكم من حيث لا تحسبون.**

د. عبد الإله المحبوب

أستاذ بكلية الحقوق بتطوان